الباب الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ومنهجيه

١. مدخل البحث

المدخل هو إطار عمل أوسع يشمل المبادئ، والنظريات، والإجراءات التي تقوم عليها الطريقة ويستخدم هذا البحث المدخل الكمي. المدخل الكمي هو أسلوب منهجي يستخدم البيانات الرقمية لتحليل الظواهر. ويهدف إلى اختبار الفرضيات والبحث عن العلاقات السببية، وإجراء تعميمات (كسما ستوتي، ٢٠٢٣ ، ص. ١.)

٢. منهج البحث

تعد منهج البحث هو سلسلة من التقنيات التي تستخدم لدراسة ظاهرة معينة بطريقة منظمة علمية وحيادية من خلال مناهج متعددة مثل المنهج النظري، والأساليب العددية، والتقنيات التجريبية، بالإضافة إلى البيانات والأدوات الأخرى ذات الصلة اللازمة لإجراء الدراسة البحثية (برية واخرون، ٢٠٢٤، ص. ٣٤)

يستخدم هذا البحث المنهج التجريبي. المنهج التجريبي هو نهج تقليدي في إجراء البحوث الكمية، حيث يتميز بوجود تدخل أو معاملة المعرفة العلاقة

UIN IMAM BONJOL PADANG

السببية بين المتغير المستقل والمتغير التابع يعتبر تصميم البحث التجريبي هو التصميم الكمي الأساسي لدراسة العلاقة السببية بين حالة المتغيرات التي يتم دراستها (أغستيني واخرون، ٢٠٢٢، ص. ٤.)

أهدف البحث التجريبي هو تحديد ما إذا كانت هناك علاقة سببية بين متغيرين أو أكثر. بما أن البحث التجريبي يتضمن متطلبات مهمة، فإن الشرط الأساسي لهذا النوع من البحث هو التحكم التلاعب بالمتغير المستقل، والمراقبة والقياس الدقيق للمراقبة والتحكم. توفر هذه الطريقة البحثية دليلا على تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع في التجربة هناك متغيران رئيسيان، هما المتغير المستقل والمتغير التابع. يتم التلاعب بالمتغير المستقل عن عمد من قبل الباحث، بينما المتغير الذي يتم ملاحظته كنتيجة للتلاعب بالمتغير المستقل هو المتغير التابع (ركما ننجسة واخرون ٢٠٢٠).

UIN IMAM BONJOL PADANG

لتجنب سوء الفهم أو الخطأ في الفهم، من الضروري توضيح المصطلحات في عنوان البحث. والمصطلحات التي يحتاجها الباحث إلى توضيح هي: ١. المتغير المستقل (**X**)، وهو وسيلة فيديو كارتون باللغة العربية، وهي وسيلة تعتمد على الوسائل السمعية البصرية التي تتضمن الصور والأصوات المتحركة بسرعة معينة على الشاشة. ٢. المتغير التابع (**Y**) ، وهو تحسين قدرة الاستماع،

وهي قدرة الشخص على الاستماع وفهم الكلمات والجمل التي يلقيها المتحدث أو الوسائل المعينة.

في هذا التصميم، لا يتم اختيار أفراد العينة عشوائيا، وإنما يتم اختيار مجموعتين بناء على معايير معينة، كأن تكون لهما خصائص متقاربة مثل المستوى الأكاديمي والقدرة تتلقى المجموعة التجريبية المعالجة المتمثلة في الوسيلة التعليمية وسيلة فيديو كارتون ، في حين لا تتلقى المجموعة الضابطة أي معالجة ويجرى لكلتا المجموعتين اختبار قبلي (Pre-test) لقياس مستوى المعرفة قبل اختبار بعدي (Post-test) لقياس مستوى التغير بعد المعالجة. ومن خلال يمكن تحليل مدى تأثير المعالجة على تحصيل المتعلمين ويمكن تمثيل هذا التصميم كما يلي :

UIN IMAM BONJOL PADANG

نوع تصميم البحث الاختبار القبلي بالبعدي

الجدول ١. ٣

الفصل	اختبار بعدي	المعالجة	اختبار قبلي
فصل التجريبية	T1	X	T0
فصل الضابطة	T1	-	T0

البيان:

T0 : نتيجة الإختبار القبلي في الفصل التجربي والضابطي

T1 : نتيجة الإختبار البعدي في الفصل التجربي والضابطي

X : علاج، يعني استخدام الوسيلة التعليمية فيديو الكارتون

ب. مكان البحث ومدته

في هذه الرسالة العلمية يقوم الباحث في المعهد دار العلوم بادانج. الموقع في لوبوك مينتورون، منطقة كوتو تانجا، مدينة بادانج، مقاطعة سومطرة الغربية، ووقت البحث هذه الرسالة يعني في شهر أكتوبر ٢٠٢٥. كان وقت هذا البحث حوالي شهر في الالقاء الأول يقدم الباحث الاختبار القبلي ثم الالقاء الثاني حتى الالقاء الخامس تقدم الباحث تعليم ثم في الالقاء الآخر يقدم الباحث الاختبار البعدي بعد أسبوعين من تعليم يستخدم الباحث التحليل البيانات.

ج. مجتمع البحث والعينة

مجتمع البحث هم مجموعة من الأفراد الذين يشتركون في خاصية واحدة أو أكثر، والتي تكون موضع اهتمام الباحث. يمكن أن يشمل السكان جميع الأفراد من نوع معين أو جزءا محدودا من تلك المجموعة. العينة هي جزء صغير من المجتمع البحث يتم اختياره للملاحظة والتحليل. من خلال ملاحظة خصائص العينة،

UIN IMAM BONJOL PADANG

يمكن للمرء استنتاج خصائص السكان الذين أخذت منهم العينة وعلى عكس الاعتقاد السائد، فإن العينة لا يتم اختيارها بشكل عشوائي تماما، بل يتم اختيارها بطريقة منهجية وعشوائية بحيث يمكن تطبيق الاحتمالات أو العمليات الاحتمالية (مرينوا، ٢٠٠٧ ، ص. ٧٣)

الاعتبار المستخدم في هذه الدراسة هو الحاجة إلى اختيار فصلين يتمتعان بقدرات متجانسة تمثل خصائص السكان وتتوافق مع الأهداف المرجوة للباحث في هذه الدراسة، تم اختيار عينة البحث من طلبة الصف ٨,١ وعددهم ٢٢ طالبا كالفصل التجريبي، و طلبة الصف ٨'٢ وعددهم ٢٢ طالبا كالفصل الضابط. وتم اختيار هذه العينة بناء على اعتبار أن كلا الفصلين يمتلكان قدرات متجانسة.

العينة البحث

الجدول ٢. ٣

رقم	الفصل	عدد الطلبة
١	٨'١	٢٢
٢	٨'٢	٢٢

UIN IMAM BONJOL PADANG

وأما مقياس المعرفة التأثير ما يلي:

١. إذا حصل طلبة على درجة أعلى من ٧٥، يعتبر طلبة مكتمل.

٢. إذا حصل طلبة على درجة أقل من ٧٥، يعتبر طلبة غير مكتمل.

د. تقنيات جمع البيانات

والمراد بالتقنيات هنا هي الخطوات المنطقية والمراحل المعقولة التي يقم بها الباحث يجمع البيانات المتعلقة بالبحث وتلك الخطوات والمراحل هي:

١. الجمع البيانات المتعلقة بمسألة البحث يعني استخدام الوسيلة فيديو كارتون لمهارة الإستماع التي يقوم بها البحث مع معلم اللغة العربية.

٢. مما يتعلق ببيانات قدرة تدريس مهارة الاستماع لدى طلبة فيستعمل الباحث الاختيار وهو القبلي والبعدي.

UIN IMAM BONJOL PADANG

٣. بما يتعلق ببيانات قدرة تدريس مهارة الاستماع لدى طلبة فيأخذ الباحث الوثائق باعتباره دليلا على أنه أجرى البحث باستخدام وسيلة فيديو كارتون باللغة العربية تأثيرها على الطلبة.

هـ. أدوات جمع البيانات

أ. الاختبار (Test)

الاختبار هو أداة يستخدم لقياس المعرفة أو إتقان الموضوع المحدد. يتم استخدام هذا الاختبار لمعرفة تأثير الوسيلة فيديو كارتون باللغة العربية على مهارات الاستماع لدى الطلبة. الاختبار يستخدم لمعرفة قدرة الطلبة قبل وبعد تطبيق وسيلة فيديو كارتون. يقدم الاختبار بطريقتين، الطريقة الشفوية والطريقة الكتابية. في الطريقة الشفوية، يجب على الطلبة تكرار الكلمات التي سمعوها بشكل صحيح ودقيق. أما في الطريقة الكتابية، فيجب على الطلبة كتابة الكلمات التي سمعوها بشكل صحيح ودقيق. كما قال ويجايانتي أن الاختبار هو أداة شائعة في البحث الكمي لقياس القدرة أو نتائج التعلم للطلبة بطريقة منظمة (ويجايانتي، ٢٠١٧ ، ص. ٤٥).

UIN IMAM BONJOL PADANG

ينقسم الاختبار إلى قسمين:

١. الاختبار القبلي(Pre-Test): يتم إجراء هذا الاختبار لمعرفة قدرات الاستماع لدى طلبة قبل تلقي العلاج. يتضمن الاختبار أسئلة مكتوبة تتألف من ٥ سؤالا.

٢. الاختبار البعدي(Post-Test): يتم إجراء هذا الاختبار لمعرفة قدرات الاستماع النهائية لدى الطلبة بعد تلقي العلاج باستخدام وسيلة فيديو كارتون باللغة العربية لمهاراة الاستماع لدى الطلبة. يتضمن الاختبار أسئلة مكتوبة تتألف من ٥ سؤالا.

ب. التوثيق

التوثيق يتم للحصول على الوثائق اللازمة في هذا البحث مثل قائمة أسماء الطلبة ، عدد الطلبة ، وبيانات درجات الطلبة في الدروس السابقة من أجل رؤية جودة تعلم طلبة التي لم تظهر في الميدان. التوثيق هو تقنية لجمع البيانات تستخدم لتوثيق نتائج العمل أو نتائج البحث حول قدراة الاستماع لدى طلبة الصف الثامن في دار العلوم بادانج.

UIN IMAM BONJOL PADANG

و. متغيرات البحث ومقياسها

هناك نوعان من المتغيرات المستخدمة، وهما المتغير المستقل (X) والمتغير التابع باعتباره المتغير المرتبط (١) المتغيرات في هذه الرسالة هي:

١. المتغير المستقل

المتغير المستقل هو متغير يحدد اتجاها معينا أو تغييرا في المتغير التابع، بين المتغير المستقل في وضع حال من التأثير في هذا البحث المتغير المستقل (x) هو تئثير استخدام وسيلة فيديو كارتون.

٢. المتغير التابع هو المتغير الذي تؤثير بالمتغير المستقل (Sugoyono,p.39.2016) في هذا البحث المتغير التابع هو مهارة الاستماع.

وأما معيار المعرفة التأثير ما يلى:

معيار القيمة

الجدول ٣. ٣

رقم	فئة نتائج	التقدير
١	٩٠-١٠٠	ممتاز
٢	٨٦-٨٩	جيد جدا
٣	٧٥-٨٥	جيد
٤	٦٥-٧٤	مقبول
٥	١٠-٦٤	ضعيف

UIN IMAM BONJOL PADANG

ز. تحليل البيانات

في البحث الكمي، يتم تحليل البيانات بشكل تسلسلي بعد جمع جميع البيانات، وعادة ما يتم معالجتها وتحليلها باستخدام الحاسوب بناء على طريقة تحليل البيانات المحددة مسبقا في تصميم البحث. (Fitrah, 2017) وستعتمد طريقة تحليل البيانات التي سيستخدمها الباحث في هذا البحث على البيانات الكمية التي تم جمعها من خلال الاختبار القبلي والاختبار البعدي لقياس فعالية استخدام وسائط الفيلم الكرتوني في تحسين مهارات الاستماع لدى طلبة الصف الثامن في المعهد دار العلوم بادانج.

بعد تصنيف البيانات عن قيمة الاختبار القبلي والاختبار البعدي، ثم تستخدم الباحث برنامج SPSS ٢٢ الاختبار طبيعي uji normalitas والاختبار تجانس uji homogenitas واختبار–t .(كسمدي،٢٠١٣). لقياس تأثير وسيلة وسيلة فيديو كارتون باللغة العربية على مهارة الإستماع لطلبة الصف الثامن في معهد دار العلوم بادانج منها:

UIN IMAM BONJOL PADANG

١. تحليل نتائج الاختبار القبلي والبعدي:

سيقوم الباحث اولا ا بحساب القيمة المتوسطة وانحرافاتها المعيارية كما يلي:

أ. **القيمة المتوسطة**

$$M = \frac{\sum x}{N}$$

حيث:

M : المتوسط الحسابي

$\sum x$: مجموع القيم

N : عدد الطلبة

ب. **الانحراف المعياري**

$$s^D = \frac{\sqrt{\sum (x - M)}}{N}$$

اتستخدم الباحث عدة معايير المعرفة تأثير وسيلة فيديو كارتون باللغة العربية على مهارة الإستماع لطلبة الصف الثامن في معهد دار العلوم بادانج منها:

UIN IMAM BONJOL PADANG

١. القيمة المتوسطة (*Nilai Rata Rata*)

هي قيمة متوسطة يتم الحصول عليها من العدد الإجمالي لقيم المقياس مقسوما على عدد أحجام العينة. يمكن تفسير القيمة المتوسطة كرقم يمثل مجموعة البيانات بأكملها يتم الحصول على متوسط القيمة من مجموع كل القيم الموجودة من كل بيانات، ثم مقسومة على عدد البيانات الموجودة.

٢. الإختبار الطبيعي *(Uji Normalitas)*

قال كسماد (Kasmadi, 2011,p.16) كان الاختبار الطبيعي يهدف لمعرفة هل تصدر البيانات من البيانات التي تملك توزيع الطبيعى أم لا . والصيغة التي يستعمل الباحث في الاختبار الطبيعي وهي صيغة كولمو غروف – سمرنوف(Shapiro-Wilk)

ولتسهيل في الحساب استعمال الباحث بإقتراض فيما يلى:

أ. إذا ٠،٠٥ <sig فتوزيعها طبيعي.

ب.إذا ٠،٠٥ >sig فتوزيعها غير طبيعي. (Hanafi,2017,p.91-92)

٣. الإختبار تجانس *(Uji Homogenitas)*

ثم تستعمل الباحث SPSS الإختبار تجانس (Uji Homogenitas) الهدف من اختبار تجانس هو لتعريف هل تصدر البيانات من أنواع مجموعة بإقتراض أم لا و تستعمل الباحث إختبار ليفيني (Levene) ولتسهيل في الحساب استعمل الباحث بإقتراض فيما يلي:

أ. إذا ٠،٠٥ < sig فتوزيعها تجانس.

ب. إذا ٠،٠٥ >sig فتوزيعها غير تجانس.

و تستعمل الباحث في هذا البحث هي الرمز اختبار "ت" (*N*>30)

UIN IMAM BONJOL PADANG

٤. اختبار الفرضية (اختبار "ت")

بعد التأكد من تحقق شروط التجانس والتوزيع الطبيعي، سيستخدم اختبار "ت" للعينة المرتبطة (Paired Sample T-test) لمعرفة ما إذا كان هناك فرق دال إحصائيا بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي، وذلك وفق المعادلة التالية:

$$t0 = \frac{Mx - My}{\sqrt{\left(\frac{SDx}{\sqrt{N-1}}\right)^2 + \left(\frac{SDy}{\sqrt{N-1}}\right)^2}}$$

t : القيمة المحسوبة لاختبار "ت

Mx : المتوسط الحسابي النتائج ما قبل التجربة

My : المتوسط الحسابي النتائج ما بعد التجربة

SDx : الانحراف المعياري لكل مجموعة

SDy : الانحراف المعياري لكل مجموعة

N : عدد أفراد العينة

UIN IMAM BONJOL PADANG